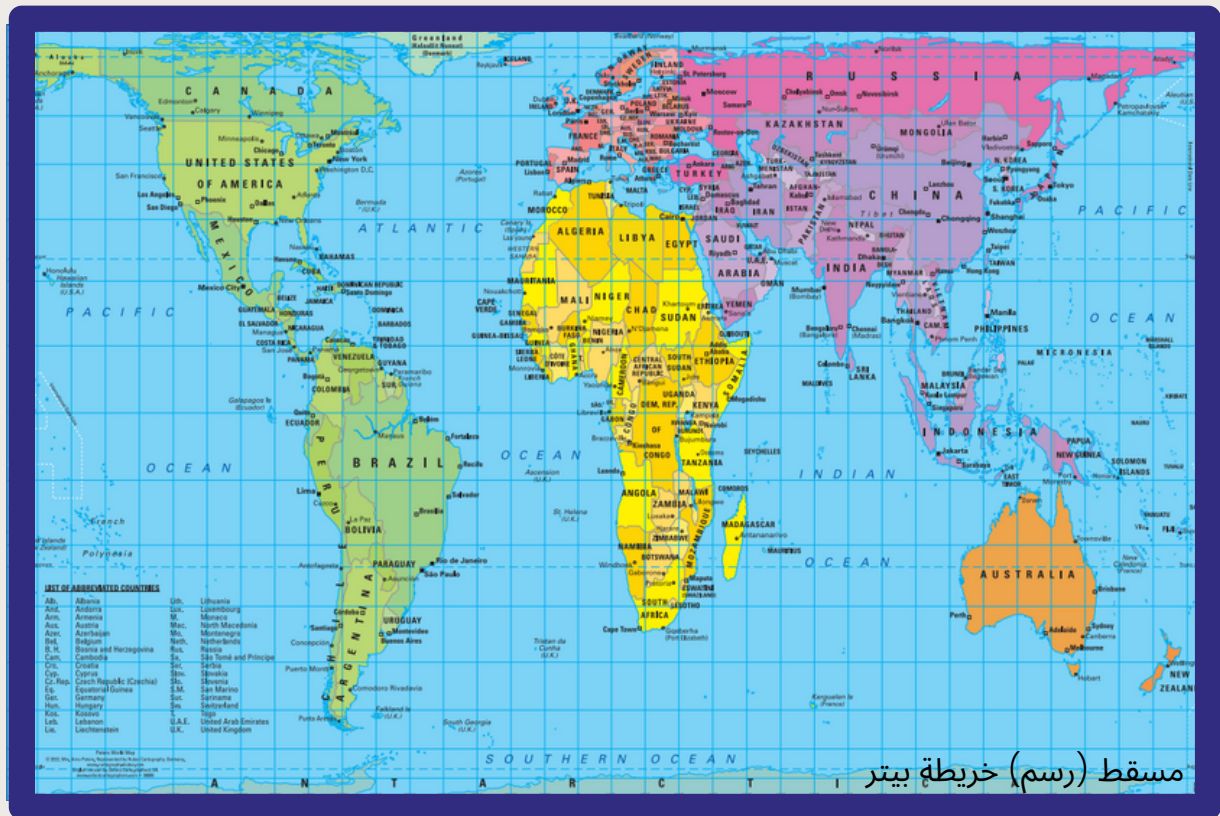




٣١ يوليو ٢٠٢٣

حلول محلية للأزمات الإنسانية في السودان

وحدة التنسيق للاستجابة لازمة السودان
(SCCU)
موجز # 2



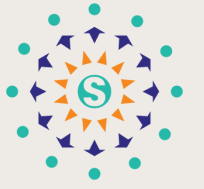


عن وحدة التنسيق للاستجابة لازمة السودان

تهدف وحدة تنسيق الأزمات الى تسهيل تنسيق الموارد والجهود بين مجموعات وشبكات متنوعة، بما في ذلك منظمات المهاجرين، ووكالات المساعدات الإنسانية، ومنظمات المجتمع المدني المحلية، والجهات الحكومية وذلك من خلال تعزيز التواصل والتنسيق بين هذه المجموعات، بهدف ضمان استجابة أكثر فعالية وكفاءة للأزمات والاستفادة بشكل أكبر من الموارد المتاحة.



للمزيد من المعلومات
sudan@shabaka.org



الموجز

يسلط هذا الموجز الضوء على التحديات التي تعرقل الاستجابات العريضة والمؤثرة والمحلية خلال النزاع الحالي في السودان ويؤكد على أهمية تجاوز مثل هذه التحديات سعياً لتعزيز الجودة والمساءلة وملكية الجهود الإنسانية.

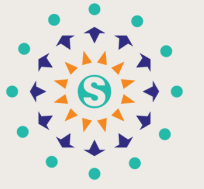
تشمل هذه التحديات:

- عدم وجود ممرات آمنة ؛
- التذبذب في السيولة النقدية وانهيار الانظمة المصرفية
- حواجز اللغة والمصطلحات
- المسائل المرتبطة بهيكل المساعدات الإنسانية
- أنظمة الدول المجاورة

لمجابهة هذه التحديات، نقترح ما يلي:

- تأمين التزامات أقوى من المنظمات الإقليمية والدولية للتعاون مع العناصر الفاعلة المحلية ، بما في ذلك تلك غير المسجلة
- توفير قناة لتمويل و دعم العناصر الوطنية والمحلية المقدمة للاستجابة سواء كانوا مسجلين أم غيرمسجلين باستخدام الاطار الذي طورته الشبكة الادنى NEAR Network
- تنمية حوار اعمق بين العناصر الفاعلة الدولية والإقليمية والمحلية
- انشاء آليات تمويل أكثر مرونة وأكثر قابلية للتنبؤ بها للمنظمات المحلية
- تحقيق التوافق وتبسيط إجراءات التسجيل والعمل للمنظمات المحلية
- حماية ودعم الموظفين والشركاء المحليين و تطوير اساليب أكثر تميزاً ومرونة لتوصيل المساعدات بناءً على الموقع المحدد داخل السودان وخارجه، مع وضع الاحتياجات والظروف الفريدة لكل منطقة متأثرة في عين الاعتبار

ستؤدي مواجهة هذه التحديات وتنفيذ الحلول المقترحة إلى استجابة إنسانية أكثر فاعلية واستدامة في السودان.



الصورة العامة

يواجه السودان أزمات إنسانية متعددة الجوانب بما في ذلك عدم الاستقرار السياسي والانهيار الاقتصادي والنزاع المسلح، والنزوح وانعدام الأمن الغذائي ونظام الرعاية الصحية الضعيف والتدهور البيئي (CDP).

منذ اندلاع الحرب بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع في 15 أبريل 2023 ارتفع عدد المحتاجين للمساعدات الإنسانية والحماية بشكل حاد إلى ما يقرب من 24.7 مليون أي ما يقرب من نصف سكان السودان (الأمم المتحدة). نزح أكثر من 3.5 مليون شخص داخليًا وإلى البلدان المجاورة منذ اندلاع الحرب (مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية). علاوة على ذلك، يتوقع برنامج الأغذية العالمي أن يواجه أكثر من 19 مليون شخص انعدام الأمن الغذائي حيث كان أكثر من ثلث السكان يعانون بالفعل من أزمة جوع قبل النزاع. من الجدير بالذكر أن الحرب في أوكرانيا لعبت دورًا مهمًا في ما سبق حيث كان السودان يحصل على 80% من واردات القمح في من أوكرانيا وروسيا (ReliefWeb, OCHA).

أدت التحديات المتعلقة بالنزاع إلى انقطاع التيار الكهربائي والحد من قدرة الوصول إلى الإنترنت ونقص الوقود وكل ذلك يزيد من إعاقة خدمات الرعاية الصحية الهشة بالفعل في المناطق المتضررة (منظمة الصحة العالمية). أكثر من 80% من المستشفيات ومنشآت الرعاية الصحية إما أنها توقفت عن العمل أو تعمل بقدرة منخفضة للغاية (ReliefWeb).



خطوات عملية لتوسعة واستدامة الاستجابة الانسانية

خطوات عملية لتوسعة واستدامة الاستجابة الانسانية في السودان (يوليو 2023)

يواجه السودان أزمة انسانية معقدة في ظل وجود عدة عوامل مخفزة للنزاع و النزوح وانعدام الامن الغذائي و الطوارئ الصحية

الاستجابة الانسانية تحتاج الى التوسعة والاستدامة العاجلة وكذلك الى التحول من اللغاثة قصيرة المدى الى القدرة على استعادة النشاط و التحمل لمدى طويل

في هذا الموجز سوف نوضح بعض الخطوات العملية التي يمكن للعناصر الفاعلة في مجال العمل الانساني الاخذ بها لتحقيق هذه الاهداف وذلك بناء على العمل عن كثب مع افراد الاستجابة المحليين و جاليات المهجر

الرسائل الرئيسية

لبدء من جعل الاستجابة الإنسانية في السودان أمراً محلياً

كن مبتكراً و مرناً

اعملوا سوياً و ليس من خلال كتل معزولة



التنسيق الموازي حادي وليس مجموعات العزل

عوضاً عن فرض نظام تنسيق هرمي من الأعلى الى الأسفل و الذي ربما يكون غير مناسب للسباق و السعة المحليين فان على العناصر الفاعلة في مجال اللغاثة الانسانية السعي الى التعاون و الالتحاق باليات التنسيق الموجودة بين المجموعات المحلية و جاليات المهجر

مثل هذه التليات يمكن ان تضيف معلومات قيمة و سبل للنفوذ و موارد تكمل و تعزز النظام الجماعي

وحدة تنسيق الأزمات اس.سي.يو. (SCCU) يمكن ان تكون جسراً بين العناصر الفاعلة المختلفة وتؤكد ان تتم المشاركة و التنسيق في المعلومات و الموارد

حلول دائمة للولئك الذين نزحوا

هرب الكثير من الناس من السودان بسبب النزاع والعنف و سعوا الى اللجوء الى دول الجوار او حتى الى دول ابعد منها. لكن مثل هؤلاء الأشخاص يواجهون مخاطر و تحديات كثيرة في البلدان المضيفة بما في ذلك التمييز و الاستغلال والعنف و عدم وجود صفة قانونية

التواصل مع الأشخاص المتضررين

على العناصر الفاعلة في مجال اللغاثة الانساني الا يفترضوا ادراكهم لاحتياجات السكان المتضررين و رغباتهم و لذلك يجب ان ينخرطوا في حوار هادف يحترم تمثيل و تنوع و مثل اولئك السكان. ومن اجل فعل هذا فان العناصر الفاعلة يجب ان يتعاونوا مع الشركاء المحليين من ذوي الخبرة والتجربة في التواصل مع المجموعات المستهدفة عن طريق استخدام الخطاب و الصيغة و القنوات المناسبة

ايجاد طرق لارسال المبالغ النقدية

التدخل المالي هو طريقة فعالة و مشرفة لدعم أولئك الذين تضربوا بما جرى، لكنها تعتمد على مدى وجود الانظمة الالكترونية لتحويل الاموال و عملها.

وبسبب مسائل متصلة بالبنية التحتية و الامن و جهات رقابية هذه الانظمة يمكن ان لا تعمل بشكل جيد في بعض المناطق.

احد الحلول المتاحة هو استخدام الشبكات و ثقة العناصر الفاعلة المحلية مثل المنظمات المحلية و قادة المجتمعات او مجموعات جاليات المهجر و التي يمكن ان يعملوا على تسهيل اجراءات نظام التحويل المالي الالكتروني من خلال طرقهم و أساليبهم الخاصة.

هذه المجموعات و الأشخاص الرئيسيين يمكنهم كذلك التأكد من الشفافية والمساءلة عن طريق التأكد من الهويات الشخصية و مدى تأهل الشخص المستلم و رفع تقارير بالنتائج.

مواجهة عراقيل المساعدات

العناصر الفاعلة في مجال اللغاثة الانساني تواجه عراقيل و مخاطر عند اصال المساعدات لاولئك الذين هم في حوجة لها مثل حواجز البيروقراطية و التهديدات الأمنية و صعوبات الوصول الى اماكن والتدخل من المجموعات المسلحة و من السلطات. ومن اجل مواجهة هذه التحديات فان على العناصر الفاعلة في مجال اللغاثة الانسانية استخدام المساندة المبنية على بيانات و ذلك للتواصل بطرق فعالة و مقنعة أكثر مع اصحاب القرار و الجهات المعنية و التأثير عليهم للمساعدة في تسهيل و حماية و توصيل المساعدات

sudan@shabaka.org

+44 (0)7547277614

www.shabaka.org/emergency-response/

وحدة تنسيق الأزمات في السودان (SCCU)

أضاف الصراع المتجدد منذ أبريل 2023 ، أضاف الصراع المتجدد حوجة عاجلة جديدة لتحويل الحديث عن التوطين وهو عملية تعديل التدخلات الإنسانية مع مايتناسب مع السياقات والقدرات المحلية إلى أفعال.

ومع زيادة احتياجات الوصول والامن يصبح التوطين أكثر أهمية لتقديم المساعدة الفعالة والمستدامة خاصة في الأزمات المعقدة والممتدة مثل ازيمات السودان. المجموعات المحلية ولا سيما غرف الاستجابة للطوارئ تعمل في مختلف المناطق المتأثرة بالنزاع. تعد غرف الاستجابة للطوارئ من بين العديد من المبادرات التي يقودها الشباب وتنظمها المجتمعات والتي ظهرت أو جرى تنشيطها في مناطق محلية مختلفة استجابة للنزاع.



غرف الطوارئ

هذه "الغرف" هي شعبية و هي مراكز مساعدة متبادلة قائمة على أساس المتطوعين خلال هذه الأوقات من الأزمات العميقة.

في بعض المناطق ، تقود لجان الأحياء القديمة التي تعمل منذ ما قبل الثورة الشعبية 2019 للاستجابة لمختلف الأزمات التي تؤثر على السودان (شبكة). علي هذا النحو ، فان غرف الاستجابة للطوارئ بنيت على عمليات التعلم من عقد من الأزمات السابقة بما في ذلك كوارث الفيضانات وتفشي الكوليرا ووباء و فيروس كوفيد 19 وتسعى جاهدة لتلبية الاحتياجات الإنسانية للمجتمع: من الإخلاء إلى الرعاية الصحية إلى تأمين الغذاء من خلال المطابخ المشاركة و وسائل التدخلات الأخرى (CSIS).

في أجزاء من البلاد مثل الخرطوم ، تتعاون بعض المبادرات المحلية التي يقودها المتطوعون على الرغم من قلة مواردها والعمل في ظروف صعبة مع المنظمات غير الحكومية الدولية في الاستجابة. في الواقع بعض المنظمات غير الحكومية الدولية مثل منظمة أطباء بلا حدود والمجلس النرويجي للاجئين هي نشطة أيضا في البلاد لكن يجب عليها العمل مع ومن خلال غرف الاستجابة للطوارئ لتحقيق التأثير المحلي. الجهات المانحة الثنائية مثل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية و مكتب الشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية اف سي دي اوه تدرس أيضا طرقا لدعم غرف الاستجابة للطوارئ (NRC 2023; MSF 2023; USAID 2023b).



التحديات والحلول

تحديد طرق بديلة للمساعدات الإنسانية

أدت الحرب الحالية في الخرطوم والنزاع المتفاقم في دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق إلى تقييد شديد لحركة العناصر الفاعلة في مجال الاغاثة الانسانية مما يعرضهم للهجوم والنهب (ReliefWeb; ACAPS).

يواصل المتطوعون المحليون دعم القطاع الصحي الهش امام التهديدات الأمنية مثل الاحتجاز والاضطهاد وتقييد الحركة والوصول مما يحد من قدرتهم على العمل بأمان وفعالية (الإنسانية الجديدة).

امثلة رئيسية لاستهداف موظفي الاغاثة الانسانية

قتل ثلاثة موظفين بالأمم المتحدة خلال الاسبوع الاول من اندلاع النزاع (الأمم المتحدة) مع اصابة ١٨ موظف اغاثة على الاقل حتى الآن (مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية).

وصدر بيان عن منسق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة في السودان منذ 5 أيام جاء فيه: للأسف ، قتل ما لا يقل عن 18 من موظفي الاغاثة وأصيب عدد أكبر منذ بداية النزاع في السودان. اعتقل أكثر من اربعة و عشرين شخصاً بينما لا يزال البعض في عداد المفقودين. كما تعرضت المنشآت الإنسانية للهجوم ، و جرى سرقة ما لا يقل عن 50 مستودعاً للمساعدات الإنسانية ، و حدثت اعمال تخريبية ب 82 مكتباً ، وسرقت أكثر من 200 مركبة. ان سرقة أحد المستودعات في الأبيض وحدها في أوائل شهر يونيو افقدنا طعاما كان يمكن أن يطعم 4.4 مليون شخص (مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية).

تحققت منظمة الصحة العالمية من 51 هجوماً على الأقل على المرافق الصحية منذ اندلاع القتال خاصة في المناطق المتصلة بالنزاع (الأمم المتحدة).

اضطرت العديد من المنظمات غير الحكومية الوطنية إلى تعليق أو تقليص عملياتها أو نقل الموظفين أو الاصول أو فقدت التمويل أو الوصول إلى الموارد ومناطق العمليات. كما واجهت بعض المنظمات غير الحكومية الوطنية مضايقات أو الترويع من قوات الأمن أو الجماعات المسلحة.



على الرغم من ذلك، فإن المنظمات غير الحكومية المستقلة ذات الخبرة والتي واجهت صعوبة تاريخية في العمل في السودان في ظل القيود الأمنية واللوجستية خلال العقود الثلاثة الماضية قد تمكنت من التأقلم وأعدت تجميع صفوفها وإجراء تقييمات سريعة والتنسيق فيما بينها وفتح مكاتب ميدانية في مناطق جديدة وإنشاء شراكات مع المجتمع المدني المحلي في مناطق حيث الافتقار إلى السلامة يحد من وجودهم الملموس. إلا أن مهارة المجتمع المدني الوطني والمحلي وإبداعه في الاستجابة للنزاع لا تزال غير ملحوظة إلى حد كبير وغير مدعومة من قبل المجتمع الدولي (NIDAA).

الحلول

- ضمان إيصال المساعدات الانسانية خلال البيئات الصعبة. و على هذا النحو يجب على العناصر الفاعلة في مجال الاغاثة الانسانية التعاون مع المنظمات الوطنية والمحلية مع وجود ادراك أفضل لنقاط العبور والمسارات المختلفة وكذلك التأقلم مع الصفات الجغرافية المحددة لكل موقع.
- توسيع نطاق الشراكات مع المنظمات الوطنية والمحلية بدقة وبشكل مدروس، مع اتخاذ تدابير واضحة تقلل من المخاطر التي تتعرض لها هذه الكيانات والعاملين فيها. كما يجب اشراك قادة المجتمعات في تحديد أكثر الطرق ملاءمة وفعالية لإيصال المساعدات مع الأخذ في الاعتبار الوضع الأمني والتضاريس والطقس واحتياجات السكان المتضررين. اجتماعات المجموعات لن تكون المنتديات لهذه العملية. يجب أن تكون هناك مشاركة واستثمار أوثق في تطوير آليات للتشاور مبنية على أساس الشراكة وليس استخراج البيانات ، وتكون مدركة لحقيقة أن المشاركة الإنسانية بالنسبة للعديد من جاليات المهجر والمهاجرين هي مهمة اضافية الى جانب عملهم اليومي.
- ادراك أن مجموعات جاليات المهجر ومنظمات هي اداة هامة لفهم الأزمة والاستجابات المحتملة و يجب أن يكون لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية موظفون مكرسون لاشراك جاليات المهجر في العواصم الرئيسية. هناك أيضًا حاجة ماسة لتطوير سياسات واستراتيجيات مشاركة جاليات المهجر لكلا الغرضين وهما من أجل التنمية طويلة الاجل والمشاركة أثناء الأزمات الامر الذي يسهل الاتصال الرقمي والتواصل عن بعد و تيسير سبل التواصل.



مواجهة انقطاع التدفقات النقدية وانهايار القطاع المصرفي

يواجه الاقتصاد السوداني المتعثر بالفعل العديد من القضايا الهيكلية التي أدت إلى التضخم المفرط وانخفاض قيمة العملة ونقص السيولة والقيود المصرفية وبالتالي عاقبة المساعدات النقدية للسكان المتضررين.

ارتفعت أسعار السلع الأساسية والمواد الغذائية الأساسية بشكل كبير ([ReliefWeb](#)). مع زيادة الطلب على العملة المحلية و أصبحت قيمة الدولار الآن خاضعة لحسن نية من يوافق على استبدالها. ومن المرجح أن تستمر التذبذبات في أسعار الصرف مع استمرار الطلب على العملات الأجنبية والمحلية.

على الرغم من تقديم غالبية المساعدات الإنسانية في جميع أنحاء العالم كمساعدات عينية فإن النقد هو وسيلة مهمة للمساعدات الإنسانية حيث أنه يوفر المرونة والكرامة والاختيار للمستفيدين مع دعم الأسواق المحلية وسبل العيش ([البنك الدولي](#)؛ [منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية](#)).

قبل الحرب قدمت العديد من المنظمات غير الحكومية الدولية مساعدات نقدية أو سندات صرف للنازحين في مناطق مثل دارفور. ومع ذلك لا توجد حاليًا طرق آمنة لنقل مثل هذه المساعدة حيث ان تسليم سندات صرف والنقد قد يعرض الموظفين أو المستلمين للخطر. و حتى في المناطق التي لا ينشط فيها القتال فإن الخدمات المالية لا تتوفر نتيجة مركزية الخوادم والعمليات في الخرطوم ([CGAP](#)).

وفقًا لمجلة [سنتيرال بانكنج](#) على سبيل المثال ورد أن القوات المسلحة السودانية دمرت مطبعة نقود لمنع قوات الدعم السريع من استخدامها لتمويل عملياتها. ونتيجة لذلك تعاني البلاد من نقص في السيولة مما يخلق فرصًا لوكلاء النقد غير الرسميين والمؤسسات المالية الأجنبية لاستغلال الوضع ([العربي الجديد](#)).

منذ اندلاع القتال أغلقت بعض البنوك الكبرى وجرى نهبها أو قصفها إلى جانب المتاجر. التحويلات بين البنوك أصبحت مستحيلة ومع تذبذب الانترنت أو غيابه في بعض المناطق فإن التطبيقات المصرفية مثل بنكك و فوري غير مستقرة ولا يمكن الوصول إليها بشكل موثوق. ويعتمد بنك الخرطوم على بنكك للوصول إلى حسابات العملاء والمدفوعات عبر الهاتف المحمول. ومع ذلك فقد تعرضت وظائف التطبيق للخطر بسبب تعطل الاتصالات السلكية واللاسلكية وبنك الخرطوم هو البنك الوحيد الذي لديه خاصية التحويل المستقل لاتاحة التحويلات من حساب إلى حساب.



الخدمات المصرفية الإلكترونية المملوكة للدولة وهي الخدمة الوحيدة المخولة بإصدار النقود الإلكترونية فقدت قدرتها في وقت مبكر من الصراع وكذلك العديد من خيارات تحويل الأموال عبر الهاتف المحمول الحالية. إضافة إلى ذلك أطلق بعض مزودي خدمات الاتصالات خدمة الأموال عبر الهاتف المحمول قبل الحرب ولكن هذه المنتجات لا تزال جديدة ويصعب على وكلاء تحويل الأموال عبر الهاتف المحمول العثور عليها (CGAP).

كانت البنوك الأخرى في السودان تعتمد على نظام تبديل البنك المركزي ولا تستطيع الفروع خارج منطقة الصراع المركزية في الخرطوم الوصول إلى الخوادم عن بعد. وهكذا فإن السيولة التي كانت تصل سابقاً من الخارج عن طريق التجارة وجاليات المهجر قد توقفت إلى حد كبير (Reuters).

بنك السودان المركزي

بعد توقف دام أكثر من ثلاثة أشهر بسبب الحرب أعلن بنك السودان المركزي في 16 يونيو استئناف عملياته .

ومنذ ذلك الحين نجح البنك المركزي في ربط 22 بنكاً بالشبكة واستعاد البيانات المصرفية واطلق تطبيقات في جميع فروع البنوك في جميع أنحاء كل البلاد. كما يعمل البنك المركزي على تطبيق نظام سويقت والتأكد من استمرار عمل لجان شراء الذهب كما أقدم على تمرير إجراءات متعلقة بالواردات والتحويلات من خلال التطبيقات المصرفية بالتنسيق مع وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي و وزارة التجارة والهيئة العامة للجمارك.

يصب البنك المركزي تركيزه على تشديد السياسات لتلبية احتياجات القطاعات الاقتصادية المختلفة وتحقيق أهداف السياسة النقدية بما في ذلك الحد من التضخم واستقرار سعر الصرف لتعزيز الاقتصاد الوطني. وأشار البنك المركزي إلى استعداد بعض البنوك لتشغيل التطبيقات الإلكترونية ويراقب عن كثب لاستعادة هذه التطبيقات.

ازداد عدد فروع البنوك في الولايات غير المتأثرة بالنزاع وهي تعود تدريجياً إلى العمل في ظل تواصل جهود من قبل لجنة إدارة الازمات ولجان الطوارئ لضمان التشغيل الكامل لجميع الفروع.

علاوة على ذلك يخطط البنك المركزي لاستئناف التواصل مع المنظمات الدولية، مثل تحالف الشمول المالي والأفرقة ، لمتابعة مدى التقدم (مداميك، دينقا).



الحلول

- تطبيق أنظمة دفع رقمية تعتمد على الإنترنت بغض النظر عن التطبيقات و التي يمكن أن تقلل الاعتماد على النقد المادي وتزيد من الاندماج المالي. استفادت المنظمات غير الحكومية الدولية في الماضي من البرمجة القائمة على النقد لدعم المساعدة الإنسانية.
- تحديد الشركاء التجاريين المحليين الذين لا يزال لديهم سيولة نقدية في الدولة و يمكن للمنظمات غير الحكومية الدولية والعناصر الفاعلة في جاليات المهجر بعد ذلك عقد اتفاقية مع هؤلاء الشركاء لايصال الاموال إلى المناطق الآمنة حيث تشتد الحاجة إليها (من اجل وسائل النقل والأدوية ولوازم المواد الغذائية في حالات الطوارئ) ويمكن تحويل الأموال من الخارج (من الشرق الأوسط أو الغرب) إلى حسابات بنك الخرطوم من خلال بنكاك.
- دعم و مساندة الآليات المحلية مع الحد الأدنى من الاعتماد على الوصول الرقمي مثلا عبر توفير سندات صرف من خلال برامج مثل المساعدة النقدية و سندات صرف التي تقدمها منظمة الأغذية والزراعة وغيرها من البرامج الناجحة في مناطق الصراع في الماضي ([ReliefWeb](#)؛ البنك الدولي).



التمويل المباشر للمنظمات والجماعات المحلية

كانت استجابة المانحين للأزمة في السودان ضعيفة للغاية حتى الآن. بعد مرور أكثر من 100 يوم على النزاع تم تلبية 23.6% فقط من إجمالي متطلبات الأمم المتحدة البالغة 2.57 مليار دولار أمريكي. لكن هناك جانباً آخر للتمويل حظي باهتمام أقل وهو أهمية إشراك العناصر الفاعلة في مجال الاغاثة الانسانية و التي تقع في قلب الاستجابة (FTS - OCHA).

طرحَت الأزمة المستمرة في السودان تحديات كبيرة العناصر الفاعلة في المجتمع المدني حيث فقد العديد منهم موظفين وموارد وقواعد عملياتهم واضطروا إما إلى الانتقال داخل البلاد أو خارجها. و من أجل مواصلة عملهم يجب عليهم تبني استراتيجيات مختلفة للتواصل والمشاركة ويمكن أن يستفيدوا من دعم جاليات المهجر.

لدعم المنظمات والجماعات المحلية ، يجب على الجهات الفاعلة الدولية إزالة الحواجز الهيكلية التي تحد من الوصول إلى التمويل المباشر. يرى البعض في السودان أن هذه الحواجز هي محاولات متعمدة لاستبعاد العناصر الفاعلة المحلية في مجال الاغاثة الانسانية من فرص التمويل.

تشمل هذه العوائق المتطلبات البيروقراطية والإجراءات الداخلية المعقدة و قلة الموظفين المتوفرين لإدارة المنح. علاوة على ذلك تنشر معظم دعوات تقديم المقترحات عبر الإنترنت وبلغات البلد المانح ما يشكل صعوبات للعناصر الفاعلة المحلية والوطنية في السودان و الذين لديهم قدرة محدودة للوصول إلى الإنترنت أو يستخدمون اللغة العربية واللغات المحلية الأخرى بشكل أساسي.

الحلول

- يجب أن تكون اللغة العربية هي لغة التواصل لجميع الاجتماعات والفعاليات المتعلقة بالسودان بالإضافة إلى اللغات واللهجات المحلية لمناطق معينة.
- تعيين موظفي استجابة سودانيين في السودان والدول المجاورة
- دعم عملية التسجيل أو إعادة التسجيل للمجموعات والمنظمات السودانية سواء في السودان أو في دول الجوار
- يجب ان يكون التمويل المتاح شفافاً ومُعلنًا على نطاق واسع بالإضافة إلى دعم المجتمع المدني السوداني للتقدم بالطلبات



حلول دائمة في الدول المجاورة

غالبًا ما تؤدي الأزمات الإنسانية مثل النزاعات والكوارث الطبيعية والأوبئة إلى نزوح واسع النطاق ومعاناة. يعد توفير الإغاثة والحماية الفورية أمرًا ضروريًا ، ولكن هناك حاجة للمزيد من أجل تلبية احتياجات وحقوق السكان المتضررين. الحلول الدائمة هي التدخلات التي تقدم فوائد طويلة الأجل ومستدامة للمجتمعات عوضا عن استجابة قصيرة الأجل لحالات الطوارئ.

ترمي الحلول الدائمة إلى إنهاء النزوح وعود الحياة لطبيعتها وهذه أيضًا أمور ضرورية من أجل الصحة العامة وكرامة النازحين والمجتمعات المضيفة على المدى الطويل ([ReliefWeb](http://ReliefWeb.org)).

و لكن غالبًا ما يتم إهمال هذه الحلول أو تأجيلها حتى تنتهي الأزمة والتي قد تستغرق سنوات أو حتى عقود. هذه فرصة ضائعة: انه من الممكن ومن الواجب السعي وراء الحلول الدائمة منذ بداية الأزمة و بالتوازي مع المساعدة الإنسانية حيث يمكن لهذا السعي المبكر المساعدة في منع النزوح المطول وتشجيع التماسك الاجتماعي وتعزيز القدرة على التحمل والمساهمة في السلام والاستقرار.

بينما يوجد تنوع في الخلفيات الاجتماعية لأولئك الذين فروا إلى البلدان المجاورة أو إلى مناطق أبعد لكنهم يتشاركون في تحديات شائعة على الحدود وفي البلدان المضيفة: عدم اليقين بشأن وضعهم القانوني و الوصول إلى الخدمات الأساسية والتعليم والرعاية الصحية و ايجاد عمل والمساعدة . كانت العناصر الفاعلة المحلية وليس المجتمع الدولي هي الجهة الرئيسية المقدمة للدعم للسكان المتضررين.

يواجه النازحون السودانيون في الدول المجاورة تحديًا كبيرًا في تلقي المساعدات الإنسانية: أنظمة تلك الدول المجاورة على سبيل المثال لا تسمح بعض البلدان للأطباء المجازين لممارسة الطب من مكان آخر بالعمل في أراضيها أو على حدودها حتى في أوقات الأزمات. ويمكن أن يحد هذا من الوصول إلى الرعاية الصحية للسكان الضعفاء والنازحين ويخلق تعقيدات أخلاقية للأطباء للمهنيين.



الحلول

- لمجابهة أزمة السودان بشكل فعال فانه من الضروري اتباع نهج إقليمي يأخذ في الاعتبار احتياجات مجتمعات النازحة و المضيقة يجب على العناصر الفاعلة في مجال الاغاثة الانسانية الا نخراط مع سلطات البلدان المجاورة والتنسيق مع المنظمات الدولية والإقليمية مثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أو اللجنة الدولية للصليب الأحمر أو الاتحاد الأفريقي ، الذين قد يكون لديهم نفوذ أو تأثير أكبر على البلدان المضيفة.
- يجب على العناصر الفاعلة في مجال الاغاثة الانسانية أيضًا أن يدافعوا عن تغييرات تنظيمية في البلدان المجاورة وعلى الحدود لتسهيل استجابة أكثر فعالية تشمل المهنيين المحليين و المحترفين بجاليات المهجر والجهات الفاعلة الإنسانية.
- الاستثمار في الأعمال التجارية المحلية والمؤسسات الاجتماعية التي تلبي الاحتياجات الإنسانية وتخلق فرصًا لكسب العيش.
- انشاء مشاريع توظيف وخلق المزيد من فرص العمل للنازحين واللاجئين ، وتوفير امكانية اكثر للوصول إلى الفرص التعليمية في البلدان المجاورة.

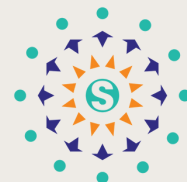


الاستجابة اللامركزية

أفيما يتعلق بالوصول إلى أجزاء مختلفة من البلاد، مثل الجنيينة، فإن العنف الشديد قد أدى إلى صعوبة وصول المنظمات الدولية والوطنية والمحلية للاستجابة. في حين أن بعض وكالات الأمم المتحدة، مثل برنامج الأغذية العالمي، والعديد من المنظمات الدولية غير الحكومية موجودة حاليًا في البلاد، إلا أن نطاق تأثيرها محدود. يقتصر وجود معظم الوكالات الدولية على بورت سودان، الذي يقع على بعد ما يقرب من 1000 كيلومتر من الخرطوم وما يقرب من 1500 كيلومتر من دارفور عبر طرق وعرة. يتطلب نهجًا أكثر مرونة في مثل هذا الوضع المتغير بسرعة؛ حيث يعرض التمرکز في مكان واحد كل من الاستجابة الإنسانية الحالية والمستقبلية للخطر، حيث لا يوجد ضمان بأن بورت سودان ستظل آمنة.

الحلول

- التفاعل مع السودانييين في الخارج، بما في ذلك بعض الذين يعملون في مقرات المنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة، للمساعدة في تسهيل تواصل أفضل مع الجهات المحلية. هناك موارد وإطارات متنوعة للمساعدة في تيسير هذا الأمر.
- تحديد احتياجات وقدرات الجهات المحلية في سياق الأزمات الإنسانية، وتعزيز المساءلة وجودة العمل الإنساني المحلي من خلال التدريب والتعلم feedback mechanisms.
- توفير تمويل مرن ومتوقع ودعم تقني للمجموعات المحلية لمساعدتهم في تقديم المساعدة الإنسانية بفعالية وكفاءة.
- تعزيز مشاركة وقيادة المجموعات المحلية في صنع القرار للاستجابة للدعم الإنساني والدعوة للمناصرة على جميع المستويات.



الفهرس

ACAPS 'Sudan Humanitarian Access Snapshot' 04 May 2023. Available at: https://www.acaps.org/fileadmin/Data_Product/Main_media/20230207_acaps_briefing_note_sudan_humanitarian_access_snapshot.pdf

CDP Center for Disaster Philanthropy 'Sudan Humanitarian Crisis' July 5, 2023. Available at: <https://disasterphilanthropy.org/disasters/sudan-humanitarian-crisis/>

Central Banking 'Sudan's warring parties attack central bank and currency printers' 02 Jun 2023. Available at: <https://www.centralbanking.com/central-banks/governance/7958901/sudans-warring-parties-attack-central-bank-and-currency-printers>

CGAP 'Sudan Dispatch: Inclusive Finance in Times of Crisis' 22 May 2023. Available at: <https://www.cgap.org/blog/sudan-dispatch-inclusive-finance-in-times-of-crisis>

CSIS 'Sudan Conflict: Rethinking Pathways for Humanitarian Aid Provision' 15 Jun 2023. Available at: <https://www.csis.org/analysis/sudan-conflict-rethinking-pathways-humanitarian-aid-provision>

iDiaspora 'Framework For Diaspora Engagement In Humanitarian Assistance' 20 Apr 2023. Available at: <https://www.idiaspora.org/en/learn/resources/project-materials/framework-diaspora-engagement-humanitarian-assistance#:~:text=Framework%20for%20Diaspora%20Engagement%20in%20Humanitarian%20Assistance,-Project%20Materials&text=It%20serves%20as%20a%20suggested,affected%20people%20and%20communities%20worldwide.>



Medameek 'Restore the banking systems of the Bank of Sudan and take measures to stop the deterioration of the national currency' 21 Jul 2023. Available at: <https://www.medameek.com/?p=125992>

Médecins Sans Frontières (MSF). 'Sudan: MSF treats over 1,000 ER patients in Khartoum as conflict rages'. 15 June 2023. Available at: <https://www.doctorswithoutborders.org/latest/sudan-msf-treats-over-1000-er-patients-khartoum-conflict-rages>

Near Network 'Localisation Performance Measurement Framework (LPMF)' 2019. Available at: <https://www.near.ngo/lpmf>

Norwegian Refugee Council (NRC). 'Local #communities have been at the forefront of providing #relief to families affected by armed #conflict in #Sudan'. 02 Jun 2023. Available at: https://twitter.com/WillCarter_NRC/status/1664613050647814147

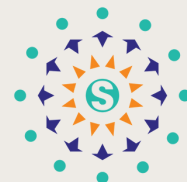
OCHA 'Sudan's imports of wheat and wheat flour from Russia and Ukraine' 7 Jul 2022. Available at: <https://reports.unocha.org/en/country/sudan/card/6aUiKifipo/>

OECD 'Cash Based Response' 2017. Available at: <https://www.oecd.org/development/humanitarian-donors/docs/cashbasedresponse.pdf>

ReliefWeb 'Restrictions and insecurity obstruct vital medical care in Sudan' 23 Jun 2023. Available at: <https://reliefweb.int/report/sudan/restrictions-and-insecurity-obstruct-vital-medical-care-sudan>

ReliefWeb 'The Sudan Crisis, Conflict and Food Insecurity - July 2023' 11 Jul 2023. Available at: <https://reliefweb.int/report/sudan/sudan-crisis-conflict-and-food-insecurity-july-2023>

ReliefWeb 'WFP Market Monitor - May 2023' 27 Jun 2023. Available at: https://reliefweb.int/report/sudan/wfp-market-monitor-sudan-may-2023?_gl=1*flyxeg*_ga*NzU3MzlxMjlyLjE2ODU5NzE2NzE.*_ga_E60ZNX2F68*MTY4OTE2MjAzMS4zLjEuMTY4OTE2MzgzMi42MC4wLjA



Reuters 'Sudan conflict deals new blow to stagnant economy' 04 May 2023.
Available at: <https://www.reuters.com/world/africa/sudan-conflict-deals-new-blow-stagnant-economy-2023-05-04/>

Shabaka 'Sudan situation report April 2023'. Available at:
<https://shabaka.org/sudan-situation-report-april-2023/>

Sudan Development Call Organisation (NIDAA). Available at:
<https://www.facebook.com/Sudan.Development.Call>

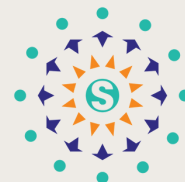
The New Arab 'Sudan banking app goes offline, leaving millions stranded and hungry' 12 May 2023. Available at: <https://www.newarab.com/news/sudan-millions-stranded-banking-app-goes-offline>

The New Humanitarian 'Sudanese volunteers on supporting hospitals and opposing the war' 02 June 2023. Available at:
<https://www.thenewhumanitarian.org/feature/2023/06/02/sudanese-sudan-volunteers-support-hospitals-opposing-war>

UN 'WFP chief puts hold on Sudan aid operations, following death of 3 staff in unrest' 16 Apr 2023. Available at: <https://news.un.org/en/story/2023/04/1135707>

UNHCR 'As humanitarian needs skyrocket in Sudan and the region, UN-backed event raises nearly US\$1.5 billion' 19 June 2023. Available at:
<https://www.unhcr.org/news/press-releases/humanitarian-needs-skyrocket-sudan-and-region-un-backed-event-raises-nearly-us>

UNHCR 'Five things to know about the crisis in Sudan' 12 May 2023. Available at:
<https://www.unhcr.org/news/stories/five-things-know-aboutcrisissudan#:~:text=Before%20the%20current%20conflict%2C%204.5,living%20in%20camps%20in%20Darfur.>



US Agency for International Development (USAID). USAID Localization: Challenges, Opportunities, and Next Steps to Further Development Initiatives on the Local Level. 09 March 2023. Available at: <https://www.usaid.gov/news-information/congressional-testimony/mar-09-2023-usaid-localization-challenges-opportunities-and-next-steps-further-development-initiatives-local-level>

WHO 'WHO calls for protection of health workers and patients and unrestricted access to health care in Sudan' 16 Apr 2023. Available at: <https://www.emro.who.int/media/news/who-calls-for-protection-of-health-workers-and-patients-unrestricted-access-to-health-care-in-sudan.html>

WHO 'Women and girls hit hard by attacks on health in Sudan, UN agencies warn' 20 Jun 2023. Available at: <https://www.who.int/news/item/20-06-2023-women-and-girls-hit-hard-by-attacks-on-health-in-sudan--un-agencies-warn#:~:text=Since%20April%2C%20when%20the%20fighting,being%20used%20by%20armed%20forces.>

World Bank 'More than Two Million Food Insecure Sudanese to Benefit from a New Emergency Safety Net Project Supported by Development Partners through the World Bank' 21 Jul 2022. Available at: <https://www.worldbank.org/en/news/press-release/2022/07/21/more-than-two-million-food-insecure-sudanese-to-benefit-from-a-new-emergency-safety-net-project-supported-by-development>

World Bank 'What do we know about cash and in-kind transfers in humanitarian settings? Not enough' 20 Sep 2022. Available at: <https://blogs.worldbank.org/developmenttalk/what-do-we-know-about-cash-and-kind-transfers-humanitarian-settings-not-enough-0>



shabaka.org
Follow us @shabaka_org



Connect // Collaborate // Innovate

Shabaka



sudan@shabaka.org
shabaka.org/emergency-response/